

## النهاية في غريب الأثر

{ ملط } ( س ) في حديث الشَّجَّاج [ في المِلْطِي رِصْفُ دِرْيَةِ المَوْضِحَةِ ] المِلْطِي بالقَصْرِ والمِلْطَاةُ : القِشْرَةُ الرقيقةُ بين عَظْمِ الرَّأْسِ ولَحْمِهِ تمنعُ الشَّجَّجَةَ أن تُوضِحَ وهي من لَطَيْتُ بالشَّيْءِ أي لَصِقَتْ فتكون الميمُ زائدةً

وقيل : هي أصليةٌ والألفُ للإلحاق كالتَّي في مَعزَى . والمِلْطَاةُ كالعِرْهَةِ وهو أشْيَهُ .

وأهل الحجاز يُسَمُّونها السِّمْحاقَ .

( س ) ومنه الحديث [ يُقْضَى في المِلْطَاةِ بَدَمِهَا ] أي يُقْضَى فيها حين يُشَجُّ صاحبُها بأن يُؤْخَذَ مقدارُها تلك الساعةَ ثم يُقْضَى فيها بالقِصَاصِ أو الأرشِ ولا يُنْظَرُ إلى ما يحدُثُ فيها بعدَ ذلك من زيادةٍ أو نُقْصَانٍ . وهذا مذهبُ بعضِ العلماءِ .

وقوله [ بَدَمِهَا ] في مَوْضِعِ الحالِ ولا يَتَّعَلَّقُ بِرِيقِضَى ولكن بِعَامِلِ مُضْمَرٍ كأنه قيل يُقْضَى فيها مُلْتَبِسَةً بِبَدَمِهَا حالَ شَجَّجِهَا وَسَيَلَانِهِ . - وفي كتاب أبي موسى في ذكْرِ الشَّجَّاجِ [ المِلْطَاةُ وهي السِّمْحاقُ ] والأصلُ فيها من مِلْطَاطِ البَعِيرِ وهو حرفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ . والمِلْطَاطُ : أَعْلَى حَرَفِ الجبلِ وصحْنِ الدارِ .

( س ) وفي حديث ابن مسعود [ هذا المِلْطَاطُ طريقُ بَقِيَّةِ المُؤْمِنِينَ ] هو ساحلُ البحرِ .

ذَكَرَهُ الهرويُّ في اللامِ وجعل ميمَهَ زائدةً وقد تقدّمَ .

وذكره أبو موسى في الميمِ وجعل ميمَهَ أصليَةً .

- ومنه حديث علي [ وأمرُ تَهُمِ بِمِلْطَاطِ هذا المِلْطَاطِ حتى يَأْتِيَهُمُ أمرِي ] يُرِيدُ به شاطِئَةَ الفُرَاتِ .

- وفي صفة الجنة [ وَمِلْطُهَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ] المِلْطُ : الطَّيْنِ الذي يُجْعَلُ بين سَافِيِ البِنَاءِ يُمْلَطُ به الحائطُ : أي يُخْلَطُ .

- ومنه الحديث [ إنَّ الإبلَ يُمالِطُها الأجرُ ] أي يخالِطُها .

- وفيه [ إن الأحنفَ كان أمْلَطاً ] أي لا شَعْرَ على بَدَنِهِ إلاَّ في رَأْسِهِ